

الأغاني

صوت .

(إذا قال مهلاً ذو القرابة زادني ... ولوعاً بذكرها ووجداً بها مهلاً) .
(فلا يحسب البيض الأوانس أن في ... فؤادي سوى سعادتي لـغانية فـهلاً) .
(فـأُفـسـمُ إن كان الهوى غيرَ بالغ ... بي القتل من سعادتي لقد جاوزَ القتل) .
(فيا صاحـ خـبـرني الذي أنت صانع ... بقاتلتي طُلماً وما طلـبتَ دحلاً) .
(سـوـى أنـنـي في الحب بيني وبينها ... شـدـدتُ على أكظامـ سـرٍ لها قُفـلاً) .
وذكر أحمد بن المكي أن لإسحاق في هذه الأبيات ثقلاً أول بالوسطى فاستحسنت القصيدة وقلت
يا أبا معاذ قد واءأجدت وبالغت فلو تفضلت بأن تعيدها فأعادها على خلاف ما أنشدنيها في
المرة الأولى فتوهمت أنه قالها في تلك الساعة .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أحمد بن خالد قال
حدثني أبي قال .

كنت أكلم بشارا وأرد عليه سوء مذهبه بميله إلى الإلحاد فكان يقول لا أعرف إلا ما عاينته
أو عاينت مثله وكان الكلام يطول بيننا فقال لي ما أظن الأمر يا أبا خالد إلا كما تقول وأن
الذي نحن فيه خذلان ولذلك أقول .

(طـبـيـوءـتُ على ما في غير مـخـيـرٍ ... هـوـايـ ولو خـيـرتُ كنتُ المـهـذـبـا) .
(أُرـيـدُ فلا أـعـطـى وأـعـطـى ولم أـرـدُ ... وقـصـر عـلـمي أن أنالـ المـغـيـبـا) .
(فـأـصـرفُ عن قـصـدي وعلمي مـقـصـرٍ ... وأمـسـي وما أـعـقـبتُ إلا التـعـجـبـا) .

خبره مع فتى من بني منقر أهدى إليه أضحية .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهرويه قال حدثني أحمد بن خالد